

# الأندية الإنجليزية تتقرب فاتورة الخسائر المالية

## توقعات بتداعيات خطيرة لكورونا رغم استئناف الدوري



هروب من شبح الأزمة

في نتائج مالية كانت الأسوأ بين أندية الدوري الإنجليزي الممتاز. ويستأنف إيفرتون موسمه في 21 يونيو، باستضافة غريمه ليفربول، في مباراة قد يحسم خلالها الأخير لقب الدوري لصالحه. ويتصدر ليفربول الترتيب بفارق 25 نقطة (ومباراة أكثر) عن مانشستر سيتي بطل الموسم الماضي. وسيخوض سيتي مباراته المؤجلة أمام أرسنال في 17 يونيو، وسيتمكن ليفربول من حسم اللقب، في حال خسارة مانشستر أمام ضيفه اللندني، وفوز الفريق الأحمر على مضيفه إيفرتون.

تصل إلى 50 في المئة للأشهر الثلاثة المقبلة. وأكدت رئيسة النادي في رسالة بالبريد الإلكتروني وجهتها إلى المشجعين، أن "كل من وافق على التخفيضات أو التأخيرات قام بذلك بشكل طوعي (...). نيابة عن مجلس الإدارة وكل مشجع إيفرتون... أود أن أعرب عن شكري العميق لكل منهم لإظهارهم نزاهة كهذه وشرفاً في مساعدة عائلة إيفرتون في هذه الوقت الصعب". وأفاد إيفرتون بتحقيق خسائر تصل إلى 111.8 مليون جنيه إسترليني (143 مليون دولار أميركي) موسم 2018 - 2019.

وأبرمت بعض الأندية اتفاقات ثنائية مع لاعبيها وأجهزتها الفنية، بينماواصلت أخرى دفع الرواتب بشكل كامل. وانضم المدرب الإيطالي كارلو أنشيلوتي ولاعبو إيفرتون إلى مسؤوليه بالموافقة على تأخير دفع رواتبهم. وأفادت نديز باريت - باكسندال، الرئيسة التنفيذية لنادي مدينة ليفربول، أن أنشيلوتي وأفراد جهازه الفني وافقوا على اقتطاع ما يصل إلى 30 في المئة من رواتبهم وتأخير دفعها، اعتباراً من منتصف مارس.

كما وافق عدد من اللاعبين بشكل طوعي على تأخير دفع رواتبهم بنسب

لدينا عجز هائل". وأضاف "تقديري استند بشكل أساسي على خسارة دخل المباريات، الذي لا يزال يشكل القضية الرئيسية. لا يوجد حتى الآن ما يشير إلى إقامة المباريات بحضور جماهيري في المستقبل القريب".

وتابع "الهدف هو ضمان بقاء جميع الأندية وسنعمل على مدار الساعة من أجل ضمان ذلك".

وأعلن فريق إيفرتون عن خسائر بقيمة 111 مليون جنيه، فيما أعلن تشيلسي عن خسائر بقيمة 96 مليوناً. إلا أن توتنهام يعتبر أحد أكثر الأندية التي يبدو مستقبلها المالي مقلقاً.

وحقق النادي الذي يشرف على تدريبه البرتغالي جوزيه مورينو أعلى نسبة أرباح في الدوري بلغت 68.8 مليون جنيه في موسم 2018 - 2019 بفضل بلوغه نهائي دوري الأبطال قبل الخسارة أمام مواطنه ليفربول. إلا أن النادي اللندني أعلن خلال نهاية الأسبوع الماضي أنه اقترض 175 مليون جنيه من بنك إنجلترا.

ويتخوف النادي من خسائر قد تصل إلى 200 مليون العام المقبل على خلفية توقف الإيرادات من تذاكر المباريات، وإلغاء الأحداث غير المتعلقة بكرة القدم كالمباريات وكرة القدم الأميركية (ان. أف. آل) والحفلات الموسيقية والأموال التي سيبيعها إلى مالكي حقوق البث التلفزيوني.

وفي مسعى للتقليص من حدة الخسائر المالية الناجمة عن فترة وقف النشاط لجات العديد من الأندية في مختلف الدرجات الأوروبية إلى اعتماد سياسة التقشف عبر خفض رواتب اللاعبين أو تسريح موظفيها لفترات محددة.

واتخذت أندية عدة في القارة الأوروبية إجراءات لخفض رواتب لاعبيها، جراء الخسائر المالية الناتجة عن انعدام إيرادات الملاعب وحقوق البث التلفزيوني، لكن هذه المسألة أثارت جدلاً في إنجلترا مع تمسك رابطة اللاعبين بحقوقهم كاملة.

تزايد الضغوط على الأندية الإنجليزية التي تستعد للعودة إلى النشاط الأسبوعي المقبل، في وقت تحذر فيه تقارير الخبراء من فترة صعبة تنتظر فرق الدوري الممتاز جراء الخسائر المالية التي يتوقع أن يكون صداها مزللاً ويهدد البعض منها وخصوصاً تلك التي تمر بضائقة مالية.

بشكل واضح وصحيح للغاية كمشكلة طويلة الأمد".

وأضاف "أرقام موسم 2018 - 2019 هي نتيجة مالية مربكة ومقلقة للغاية من دوري النخبة في إنجلترا وهي دلالة على المشاكل الأكبر مع النموذج المالي العام". وارتفعت كلفة الرواتب في أندية الدوري الممتاز إلى 3.12 مليار جنيه.

وقال ريك باري رئيس رابطة كرة القدم الإنجليزية الثلاثة إن خطر انهيار عدد من الأندية بسبب جائحة كورونا لم ينته بعد.



ريك باري  
خطر انهيار عدد من الأندية بسبب كورونا لم ينته بعد

وكانت أندية مسابقتي دوري الدرجتين الأولى والثانية، اللتين تشكلان الدرجتين الثالثة والرابعة في كرة القدم الإنجليزية بعد الدوري الممتاز ودوري البطولة الإنجليزية، قد صوتت "بأغلبية ساحقة" على إلغاء ما تبقى من الموسم مع حسم المراكز حسب معدل النقاط في كل مباراة.

وتوقفت جميع منافسات كرة القدم في بريطانيا منذ 13 مارس بسبب جائحة كورونا، وأعلنت الحكومة البريطانية مؤخراً السماح بعودة جميع الفعاليات الرياضية لكن دون حضور الجماهير. وقال باري إن ذلك سيسبب في "فجوة" قيمتها 200 مليون جنيه إسترليني (255 مليون دولار) لدى الأندية، وهو ما يهدد بقاءها.

وقال باري في تصريحات لهيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) "لا يزال

لندن - تستعد الأندية الإنجليزية لمرحلة صعبة بسبب الخسائر المالية المترتبة عن وقف النشاط بسبب انتشار فيروس كورونا، والتي يتوقع خبراء ماليون أن يكون تأثيرها هائلاً وتتجاوز في تأثيراتها ما سجلته الفرق في الموسم الماضي.

ووفق ما كشف عنه خبراء ماليون فقد بلغ إجمالي خسائر أندية الدوري الممتاز لكرة القدم 600 مليون جنيه إسترليني في موسم 2018 - 2019، حتى قبل تأثرها بالتداعيات المالية لجائحة فيروس كورونا المستجد.

وأظهرت دراسة لشركة "فايسبل" المختصة في الشؤون المالية في كرة القدم أن الأندية العشرين في الدوري الممتاز عانت من خسائر فادحة رغم تحقيقها إيرادات قياسية بلغت 5.15 مليار جنيه (6.6 مليار دولار).

ويتكهن خبراء ومحللون بأنه حتى وإن استأنف الدوري الممتاز نشاطه، فإن ذلك لا يمنع من وقوع الأندية في خسائر كبيرة وخصوصاً أندية الدرجة الأولى المتأثرة بشدة بتقلص عوائد البث التلفزيوني.

وسيكون التأثير المالي لتقسي كوفيد-19 هائلاً على البريميرليغ، حتى وإن استؤنفت مباريات الموسم الحالي خلف أبواب موصدة.

وتشير تقارير صحافية إلى أنه ستحتج على الأندية إعادة مبلغ 330 مليون جنيه إلى القنوات الناقلة لعدم إقامة المباريات في موعدها المحدد. كما ستكبد خسائر بقيمة 126 مليون جنيه من توقف إيرادات بيع التذاكر.

وقال روجر بيل مدير شركة "فايسبل" إن "فايروس كورونا ليس السبب الوحيد للضائقة المالية في كرة القدم، إنه فقط عامل ساهم في تسريع ما حدثته بياناتنا

# ديربي إشبيلية وبيتيس يتصدر عودة الليغا

ثلاث مباريات بينها ثنائية في مرمى أوساسونا، كما أنه يهوى من شبك بيتيس بعدما دكها بأربعة أهداف في السابق.

## آمال قائمة

في المقابل، لا يزال ريال بيتيس الثاني عشر (33 نقطة) بمعنى النفس بالتواجد في المسابقة القارية الأهم، لكن تخلفه بفارق 13 نقطة عن صاحبي المركز الرابع (ريال سوسبيداد وحيثافي) يجعل مهمته صعبة جداً، والأمر ذاته بالنسبة للمركز السادس المؤهل لمسابقة الدوري الأوروبي (12 نقطة عن أتلتيكو مدريد).

وشدد مدربه خوان فرانيسيك فيرر المعروف بـ"روبى" على أن "الإمال لا تزال قائمة بالنسبة للمسابقتين رغم فارق النقاط".

وقال "الظروف مختلفة في الوقت الراهن، سنخوض دورياً مختلفاً ودون جماهير وبالتالي فإن كل شيء وارد، وما يحصل في البوندسليغا يؤكد ذلك". وأضاف "سنخوض 11 مباراة نهائية لنكسب أقصى حد ممكن من النقاط، لن تكون هناك ضغوط جماهيرية في الملعب، سيكون اللاعبون أكثر تحملاً وستكون هناك مفاجآت مدوية".

47 نقطة مقابل 33 نقطة لبيتيس الثاني عشر. ويسعى إشبيلية إلى تعزيز مركزه من أجل ضمان إحدى البطاقات الأربع المؤهلة إلى مسابقة دوري الأبطال، أو بالأحرى البطاقتين الأخيرتين لكون الأوليين مضمونتين بنسبة كبيرة لبرشلونة المتصدر (58 نقطة) وريال مدريد مطارده المباشر بفارق نقطتين.

ويتنافس إشبيلية (47 نقطة) على البطاقتين الأخيرتين للمسابقة القارية العريقة مع أربعة فرق هي ريال سوسبيداد وحيثافي (كلاهما يملك 46 نقطة) وأتلتيكو مدريد (45 نقطة) وفالنسيا (42 نقطة).

وقال مدربه خولن لوبيتيغي "اعتقد أن هذه المباراة الأولى في الاستئناف ستكون فريدة واستثنائية، على غرار جميع مباريات الديربي. ستكون بالتأكيد إحدى أكثر المباريات حماساً في العالم. ستحظى باهتمام عالمي خارق ما يزيد في جاذبيتها".

ويعمل لوبيتيغي على قوته الهجومية الضاربة التي يقودها الهولندي لوك دي يونغ والوافد في فترة الانتقالات الشتوية الدولي المغربي يوسف النصيري. وتلق النصيري بشكل لافت في تشكيلة النادي الأندلسي منذ انضمامه إلى صفوفه من ليغانيس، حيث سجل ثلاثة أهداف في

مدريد - ستكون الأ نظار شاخصة الخميس نحو "ملعب رامون سانتشيز بيثخوان" في إشبيلية حيث يقام ديربي الأندلس بين الغريمين التقليديين أف.سي إشبيلية وجاره ريال بيتيس في افتتاح المرحلة الـ28 من الدوري الإسباني، وهي المباراة الأولى في استئناف الليغا المعلقة منذ قرابة ثلاثة أشهر بسبب فايروس كورونا المستجد.

وكان ديربي الأندلس مقررًا في 15 مارس الماضي على "ملعب رامون سانتشيز بيثخوان" لكن تقسي فايروس كوفيد - 19 حال دون ذلك، وانتظر الفريقان قرابة ثلاثة أشهر ليتواجها على الملعب ذاته ولكن هذه المرة من دون جمهور.

وتكتسي المباراة أهمية كبيرة بالنسبة للفريقين بالنظر إلى الأندية الكبيرة بينهما منذ زمن بعيد.

وإذا كان ريال بيتيس أول فريق في المدينة يصعد إلى الدرجة الأولى والأول الذي يتوج بلقب الدوري (1935) وهو لقبه الوحيد، فإن إشبيلية يتميز بسجله المدمج بالإنقلاب خصوصاً في مسابقة كأس الاتحاد الأوروبي/ الدوري الأوروبي التي ظفر بها خمس مرات في أعوام 2006 و2007 و2014 و2015 و2016، إضافة إلى لقب الدوري (1946).

كما أن كفة إشبيلية راجحة في تاريخ المواجهات بين الفريقين التي بلغت 96 مرة في دوري الدرجة الأولى، بينها 28 مرة منذ اعتماد الليغا عام 2009. وفاز إشبيلية 45 مرة في الدوري بينها 15 مرة منذ اعتماد الليغا مقابل 29 فوزاً لبيتيس (6 مرات في عهد الليغا) و22 تعادلاً (7 منذ 2009).

## الدافع الأوروبي

يدخل الفريقان هذه المباراة بدافع واحد وهو حجز إحدى البطاقات المؤهلة إلى المسابقتين القاربتين (دوري الأبطال والدوري الأوروبي)، وإن كان إشبيلية الأقرب إلى ضمان تواجده في الأولى، بالنظر إلى احتلاله المركز الثالث برصيد

# باريس سان جرمان يستعد لحقبة ما بعد تياغو

به، وسبق أن أعربت زوجته إيزابيل في مقابلة مع صحيفة "لو باريزيان" عن رغبتها في البقاء في العاصمة الفرنسية بقولها "بالنسبة لنا، سيكون من الرائع الاستمرار في بي.بي.سي، نحن نحب النادي (...). هذا هو المكان الذي نشأ فيه أطفالنا، ونود متابعة مسيرتنا في باريس".

إلا أن ليوناردو الذي هُندس انتقاله من ميلان الإيطالي عام 2012، قرر فتح صفحة جديدة ليطبق الجزء الثاني من المشروع القطري، لأسباب مادية وأخرى رياضية.

مع خسائر مقدرتها داخلها بأكثر من 200 مليون يورو بعد التوقف النهائي للسدري الفرنسي بسبب كورونا توج على إثره سان جرمان بطلا، كانت هناك ضرورة لتخفيض رواتب اللاعبين التي تتجاوز 300 مليون يورو، حيث يعتبر سيلفا أحد العناصر الأساسية في التشكيلة التي تحصل على رواتب كبيرة.

ورغم أن سيلفا البالغ 35 عاماً، فشل في التوزيع باسمي البطولات الأوروبية، إلا أن ذلك لا يلغي حقيقة أنه "أفضل مدافع في تاريخ" نادي العاصمة الفرنسية. فخلال ثمانية أعوام أمضاه في ملعب "بارك دي برانس" حقق الدولي البرازيلي 20 لقباً منها لقب الدوري المحلي في سبع مناسبات.

وكان سيلفا الملقب بـ"الوحش" يمني النفس في أن يجدد سان جرمان عقداً أقله حتى العام 2022، الذي ستقام فيه نهائيات كأس العالم بقطر، وهو لقب آخر لا يزال يبحث عن الظفر

باريس - يستعد نادي باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم للدخول في حقبة ما بعد رحيل قائده المدافع البرازيلي تياغو سيلفا إثر قرار الاستغناء عنه، وهو الذي بدأ مشواره معه وشهد إنجازات عدة وحالات فشل متكررة في دوري أبطال أوروبا.

ونكرت صحيفة "ليكيب" الرياضية أن سيلفا سيطر على نادي العاصمة هذا الصيف مشيرة في خبرها الذي أكدته إذاعة مونتيف كارلو، إلى أن المدير الرياضي للنادي الباريسي ليوناردو أبلغ مواطنه بقرار عدم تجديد عقده الذي ينتهي في 30 يونيو الحالي.



معاركة جديدة

# جراحة جديدة تغيب فيدرر عن ملاعب التنس

الملاعب على أدائه وفاز بلقب أستراليا المفتوحة لينتهي صيفاً عن التنوع في البطولات الكبرى استمر لنحو خمسة أعوام كما حصد لقب ويمبلدون في وقت لاحق من نفس العام.

وعبر تويتر قال فيدرر "والآن وعلى غرار ما فعلت قبل انطلاق موسم 2017 فإنني أخطط للابتعاد لفترة المطلوبة حتى أكون جاهزاً بنسبة 100 في المئة وحتى أتمكن من تقديم أفضل مستوى".

وأضاف "سأفقد كثيراً لجمهوري والبطولات، لكنني أتطلع إلى رؤية الجمع في البطولات من جديد في بداية موسم 2021". ويتفوق فيدرر في البطولات الكبرى بفارق بسيط على غريمه الإسباني رافاييل نادال (19 الثاني عالمياً، والصربي نوفاك ديوكوفيتش (17) الأول.

خلال مراحل إعادة التأهيل الأولى اضطرت للخضوع لعملية جراحية ثانية بالمخار في الركبة اليمنى". وفي ظل توقف بطولات تنس المحترفين بسبب تقسي فايروس كورونا المستجد حول العالم لا يعرف بعد عدد البطولات التي سيغيب عنها فيدرر فعلياً في الموسم الحالي.

وكان فيدرر خضع لعملية في الركبة في 2016 وغاب بسببها عن النصف الثاني لهذا الموسم. ولدى عودته للبطولات في 2017 لم تكن هناك أي آثار للغياب عن



روجر فيدرر  
سأفقد جمهوري والبطولات، لكنني أتطلع إلى رؤية الجميع

أعلن نجم التنس السويسري الشهير روجر فيدرر الذي حصد 20 لقباً كبيراً الأربعة أنه سيغيب عن البطولات حتى نهاية موسم 2020 الحالي بعد خضوعه لعملية جراحية ثانية في الركبة قبل أسابيع قليلة فقط.

وعانى فيدرر من الإصابة خلال بطولة أستراليا المفتوحة 2020 حيث خرج من الدور قبل النهائي أمام الصربي نوفاك ديوكوفيتش ولم يشارك في أي بطولة من يومها.

وخضع النجم السويسري المخضرم لعملية جراحية في الركبة اليمنى في فبراير الماضي لكنه أشار إلى أنه اضطر للخضوع لعملية ثانية في نفس الركبة بعد تعرضه لانتكاسة خلال إعادة التأهيل بعد العملية الأولى. وقال فيدرر (38 عاماً) عن ذلك "قبل أسابيع قليلة وبعد تعرضي لانتكاسة